

شرح الأخبار

[481] إن الناس أخذوا من هاهنا وهاهنا وأنتم أخذتم أخذاً، إن الله اختار لكم من عباده محمداً صلى الله عليه وآله واختارتم خيرة الله، فمحمداً خيرة الله، ونحن خيرة الله، فاتقوا الله وأدوا الأمانات إلى الأسود والابيض، وإن كان حرورياً (1)، وإن كان شامياً (2). [1386] يزيد بن حلقه الحلواني، عن عبد الرحمن، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنما يغبط أحد حتى يبلغ نفسه إلى هاهنا، فينزل عليه ملك [الموت] فيقول: أما ما كنت ترجو فقد أعطيت، وأما ما كنت تخاف فقد أمنت منه، ويفتح له باب إلى منزله من الجنة، فيقال له: انظر إلى مسكنك من الجنة، وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين هم رفقاءك، وذلك قول الله: " الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة " (3). [1387] الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: .. [(4)] إن أدرك الدجال آمن به، وإن لم يدركه كتب من أصحابه. وإن ربي مثل لي امتي في الطين، وعلمني الاسماء كلها كما علمها ندم، فمر بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلي وشيعته، إن ربي وعدني في شيعة علي عليه السلام خلة، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: المنفرة لمن آمن منهم واتقى، [وإن الله] لا يغادر صغيرة ولا

_____ (1) الضرورية هم الخوارج. (2) لعله إشارة إلى أصحاب معاوية بن أبي سفيان - فقد كان أكثرهم من أهل الشام - وذلك لما أبدوه لامير المؤمنين عليه السلام وشيعته من العداوة والبغضاء. (3) يونس: 63. (4) إن في الحديث سقط، راجع تخريج الاحاديث.
